

يقول نوح بالعلم ان يشبع في هذا الزمان من المادى فكيف من يشبع من
الحرام والله اذ اولواكل كلمة فصارت في بطنى كالأجرة فتكلمت
حتى اموت فقد قيل انها تمكث في المادى اكثر من ثلاثين سنة
يقول وبع العلماء انما يكون في تركه تناول الشبهات اما المصالح ^{الشرعية}
فتراهم يتركونها خوفا ان تذهب عظمهم من قلوب الناس **وكان**
يقول بلغنى انه ياتي في اخر الزمان رجال تعلمون العلم غير الله كي لا يضيع
ثم يكون عليهم تبعه يوم القيمة انتهى **قلت** ويؤيده في الحديث ان الله
ليؤيد هذا الذين بالرجل الفاجر والله اعلم **وكان** يكره من عبد الله المني
رضي الله عنه يقول من علامة المراد في بعلمه ان يرغب في العلم ويكره
لهم ما فيه من الفضيلة ثم اذا شاوره احد عن القراءة على احد من اولاده
لا يرغبه فيه كل ذلك لترغيب **وكان** عبد الله بن سنان يقول قد
غلب على الفقه في هذا الزمان الحرام والشبه حتى عرفوا في شهوات
بطلونهم وفروصهم واتخذوا عليهم شبيكة يصطادون بها الدنيا
وكان الفضيل بن عياض يقول لولا نقص دخل على هل القرآن و
الحديث لكانوا يخشون الناس ولكنهم اتخذوا عليهم حرفة ومعاشا و
لذلك ^{تأخر} تأخروا في ملكوت السموات والارض **وكان** بشرطاني يقول من عقله
العاقل ان لا يطلب زيادة العلم الا اذا عمل بكل ما علم فيعلم حينئذ العلم
كي يعلم به **وكان** الشعبي يقول طلبوا العلم وانتم تكونون فائمة كل حجة
عليكم عند ربكم ولما تركت بشرطاني الجاوس لاملاء الحديث قالوا له
ما ذا تقول لربك يوم القيمة فقال قوله يا رب ارضي من يرضيه بلا حيلة
ولم اجده نفسي اخلاصا **وكان** سفيان الثوري يقول اذا لم يطلب العلم

يطلب

يطلب الزيادة من العلم دون العمل فانه تعلمه فان من لا يعمل بعلمه كشر
المخيط كل ازيد اذ ربه بليلة الزيادة من ربه **وكان** يقول اذا ريتهم
العلم يخلط في طوره وتلبسه وغيره ولا يتوخى فكيف عن تعليمه
تحقيقا للحجة عليه يوم القيمة انتهى **وكان** الحسن البصري يقول لولا ان
عبد الله لعلمه **وكان** عبد الله حتى صار كهدى السارية او النش البالي ثم
لم يقبض ما دخل خوفه اهل حرام هوام حرام ما يقبل الله منه عبارة **وكان**
بشرطاني يقول والله لقد ادركنا اقل ما كانوا لا يعملون اهل العلم في
بروضون لنفسه سنين كثيرة ويظهر لهم صلاح بنيه **وكان** عبد الرحمن
بن القاسم يقول خدمت الامام ما كراض الله عنه عشرين سنة فكان
ثمانية عشر منها في تعليم الارب وسنتان منها في تعليم العلم في البيت
جعلت المدة كلها في الارب **وكان** الامام مالك رضي الله عنه يقول
لن العلم بكثرة التواضع انما العلم ما نفع وعمل به صاحبه **وكان** الامام
الشافعي رضي الله عنه قال لي مالك رحمه الله يا محمد اجعل اديك قريبا
وعكك ملحا **وكان** عبد الله بن المبارك يقول من حل القرآن ثم مال به
قبله الى الدنيا فقد اخذ ايات هزوا ولعبا **وكان** يقول ايضا انما
القران وجرنا اذ القران من جوفه والله ما لهذا حلت ابن موعظي و
زواجري وكل حرف مني يا ديك ويقول لا تقصى ربك **وكان** الامام
احمد اذا رأى الطالب لا يقوم من الليل يكف عن تعليمه ويات عنده
ابوعصمه ليلة من الليالي فوضع له العمام احمد ما له الوضوء ثم جاءه قبل
البحر فوجهه ناغا والماء بجاله فايقتله وقال له لم جئت فقال اطلب
الحديث فقال كيف تطلب الحديث وابس لك تجد في الليل اذهب من حيث